

صفة النار

الحيات و العقارب .

92 - - [يونس بن عبد الرحيم العسقلاني قال : حدثنا عثمان بن صالح قال : حدثنا ابن لهيعة عن دراج أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

إن في النار لحيات كأعناق البخت تلسع أحدهم اللسعة فيجد حموتها أربعين خريفا و إن في النار لعقارب كالبغال المؤكفة تلسع أحدهم اللسعة فيجد حموتا أربعين سنة] .

93 - - حدثنا خلف بن هشام قال : حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله :

في قوله : { زدناهم عذابا فوق العذاب } قال : عقارب أنيابها كالنخل الطوال .

94 - - حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان قال : حدثني غير واحد عن السدي عن مرة عن عبد الله :

{ ضعفا من النار } قال : أفاعي .

95 - - حدثنا شجاع بن الأشرس قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال :

قلت لكعب : من ساكن الأرض الخامسة ؟ .

قال : حيات جهنم .

قلت : و إن لها لحيات ؟ .

قال : نعم - و الذي نفسي بيده - كأمثال الأودية ! .

قلت : فمن ساكن الأرض السادسة ؟ .

قال : عقارب جهنم .

قلت : و إن لها لعقارب ؟ .

قال : إي - و الذي نفسي بيده - كأمثال القلال و إن لها لأذنا با كأمثال الرماح تلقى

إحداهن الكافر فتلسعه اللسعة فيتناثر لحمه على قدميه ! .

96 - - حدثنا أحمد بن منيع قال : حدثنا منصور بن عمار قال : حدثنا محمد بن زياد قاضي

شمشاط عن عبد العزيز بن أبي رواد يبلغ به حذيفة قال :

أسر إلى النبي صلى الله عليه و سلم حديثا قال :

يا حذيفة إن الله إذا قال لأهل النار : { اخسؤوا فيها ولا تكلمون } عادت وجوههم قطع لحم

ليس فيها أفواه و لا مناخر يتردد النفس في أجوافهم و إنه لتسقط عليهم حيات من نار و عقارب من نار لو أن حية منها نفخت من المشرق لاحترق من بالمغرب و لو أن عقربا منها ضربت أهل الدنيا لاحترقوا من آخرهم و إنها لتسلط عليهم فتكون بين لحومهم و جلودهم و إنه ليسمع لها هنالك جلبة كجلبة الوحش في الغياض .

97 - - حدثني محمد بن إدريس الحنظلي قال : حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر عن إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام قال : حدثني الحجاج بن عبد الله الثمالي - و كان قد رأى النبي صلى الله عليه و سلم و حج معه حجة الوداع - أن سفيان بن مجيب حدثه - و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم و قدمائهم - : أن في جهنم سبعين ألف واد في كل واد سبعون ألف شعب في كل شعب سبعون ألف دار في كل دار سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف شق في كل شق سبعون ألف ثعبان في شق كل ثعبان سبعون ألف عقرب لا ينتهي الكافر و المنافق حتى يواقع ذلك كله ! .

98 - - حدثني محمد بن إدريس قال : حدثنا محمد بن عثمان عن إسماعيل بن عياش عن فلان بن حيان قال : سمعت شهر بن حوشب يقول : .

إن في جهنم لواديا يقال له غساق فيه ثلاثمائة و ثلاثون شعبا في كل شعب ثلاثون و ثلاثمائة قصر في كل قصر ثلاثون و ثلاثمائة بيت في كل بيت أربع زوايا في كل زاوية شجاع في رأس كل شجاع ثلاثون و ثلاثمائة عقرب في رأس كل عقرب ثلاثون و ثلاثمائة قلة سم لو أن عقربا منها نضحت أهل الدنيا لأوسعتهم ! .

99 - - حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال : . إن لجهنم جباب حيات كأمثال أعناق البخت و عقارب كأمثال البغال الدلم قال : فيهرب أهل جهنم من تلك الحيات فتأخذ تلك الحيات و العقارب بشفاهم فتكشط ما بين الشعر إلى الظفر قال : فما ينجيهم منها إلا الهرب إلى النار ! .

100 - - حدثنا بشر بن الوليد الكندي قال : حدثنا سعيد بن زربي عن حميد بن هلال عن أبي الأحوص قال : .

قال ابن مسعود : أي أهل النار أشد عذابا ؟ .

فقال رجل : المنافقون .

قال : صدقت فهل تدري كيف يعذبون ؟ .

قال : لا .

قال : يجعلون في توابع من حديد تصمد عليهم ثم يجعلون في الدرك الأسفل من النار في

تناير أضيح من زج يقال له جب الحزن تطبق على أقوام بأعمالهم آخر الأبد .

101 - - حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا مسعر عن عثمان عن عمرو

بن ميمون قال : .

إنه ليسمع بين جلد الكافر و لحمه من جلبة اليهود كجلبة الوحش .

102 - - حدثنا علي بن مسلم قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت الأعمش

يحدث عن مجاهد : .

إن في النار لزمهريرا يعذبون به فيهربون منها إلى ذاك الزمهيرير فإذا وقعوا حطم عظامهم حتى تسمع لها نقيضا ! .

103 - - حدثنا سريح بن يونس قال : حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن يونس بن خباب

قال : قال عبد الله بن مسعود : .

إذا بقي في النار من يخلد فيها جعلوا في توابيت من حديد فيها مسامير من حديد ثم جعلت

تلك التوابيت في توابيت من حديد فيها مسامير من حديد ثم جعلت تلك التوابيت في توابيت

من حديد فيها مسمير من حديد فما يرى أحدهم أن يعذب في النار غيره ! .

ثم قرأ عبد الله بن مسعود : { لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون } .

104 - - حدثنا سريح قال : أخبرنا مروان بن معاوية عن العلاء بن المسيب عن أبيه و خيثمة

بن عبد الرحمن قالا : .

قال عبد الله بن مسعود : أي أهل النار أشد عذابا ؟ .

قالوا : اليهود و النصارى و المجوس .

فقال : المنافقون في الدرك الأسفل من النار في توابيت من نار مبهمة عليهم ليس لها

أبواب .

105 - - حدثنا سريح قال : حدثنا مروان بن معاوية عن العلاء بن المسيب عن أبي إسحاق عن

أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : .

إن أشد أهل النار عذابا رجل قتل نبيا أو قتله نبي أو مصور .

106 - - حدثني أبي قال : حدثنا شاذان عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد : .

{ كلما خبت } قال : كلما طفئت أوقدت .

107 - - حدثنا ابن أبي شيبة قال : حدثنا عبد الله بن أسيد الأخنسي عن إسماعيل بن أبي

خالد عن أبي صالح : .

{ إنها عليهم مؤصدة } قال : مطبقة ليس لها أبواب .

108 - - حدثنا ابن أبي شيبة : قال حدثنا ابن أبي زائدة عن إسماعيل بن أبي صالح : .

{ في عمد ممددة } قال : القيود الطوال